الصواب رواها عنه البيهقي في المدخل ومن طريق الحافظ ابو القاسم
ابن عساكر في تاريخه عن ابي المعالي الفارسي عنه قال انا ابو عبد الله
الحافظ يعني الحاكم قال سمعت ابا نصر الوراق فذكر الحكاية الى
قوله في كفارة المجلس وزاد فقال قال البخاري وحدثنا احمد بن حنبل
ويحيى بن معين قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج حدثني موسى
بن عقبة وساق الحديث ثم قال قال محمد بن اسمعيل هذا حديث
مليح ولا اعلم بهذا الاسناد في الدنيا غير هذا الا انه معلول ذكر
باقي القصة فقوله لا اعلم بهذا الاسناد لا اعتراض فيه بخلاف
تلك الرواية التي فيها لا اعلم في الباب فانه يتجه عليه ما اعترض
به الشيخ من ان في الباب عدة احاديث غير هذا الحديث وقد
وقعت لي هذه الحكاية من وجه آخر رويناها في كتاب الارشاد
للحافظ ابي يعلى الخليلي قال اخبرنا محمد الملدي في كتابه
انا حامد الاعمشي هو احمد بن حمدون الحافظ قال كنا عند اسمعيل
بن محمد البخاري بنيسابور فجاء مسلم بن الحجاج فسأله عن حديث
عبيد الله بن عمر عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه في قصة الصبر
فقال البخاري ثنا ابن ابي اويس ثنا اخي عن سليمن بن بلال عن
عبد الله فذكر الحديث بطوله فقال فقرئ عليه انسان حديث
حجاج بن محمد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفارة
المجلس فقال مسلم في الدنيا احسن من هذا يعرف بهذا الاسناد حديثا
غير هذا فقال محمد بن اسمعيل لا الا انه معلول فقال مسلم لا اله الا الله
وارتعد اخبرني به فقال استر ما ستر الله فالح عليه وقبل راسه
وكاد ان يبكي فقال اكتب ان كان ولا بد حدثنا موسى ثنا وهب

ثنا موسى بن عقبة عن عون بن عبد الله فقال له مسلم لا يبغضك
الا حاسد واشهد ان ليس في الدنيا مثلك قلت وهكذا
رواها الخطيب في تاريخه عن ابي حازم العبدري عن الحسن
ابن احمد المخلدي عن احمد بن حمدون مثله فهذا اللفظ اولى بان
يعزى الى البخاري من اللفظ المعترض ولعل في كلام الحاكم في علوم
الحديث على ان بعض المتاخرين من الحفاظ اول الكلام الذي
في علوم الحديث فقال الذي ينبغي ان يحمل عليه كلامه في هذه الرواية
وغيرها ان يكون مراده بالباب رواية ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وبالحديث طريق ابن جريج عن موسى
ابن عقبة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قلت وهو محمل تعسف ظاهر التكلف ثم يرد عليه ما فر
منه فانه روي من رواية ابي هريرة رضي الله عنه من غير
هذا الوجه وذلك فيما رواه ابو داود في سننه من طريق ابن
وهب عن عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابي هلال عن سعيد
المقبري عن عبد الله بن عمرو بن العاص موقوفا نحو هذا
الحديث قال عمرو بن الحرث وحدثني بنحو ذلك عبد الرحمن
ابن ابي عمرو عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه ابن حبان في صحيحه و~~الدارقطني~~ الطبراني صح
في الدعا من طريق ابن وهب هذه ولما اخرج الترمذي حديث
ابن جريج المبدا بذكره في كتاب الدعوات من جامعه عن
ابي عبيدة ابن ابي السفر عن حجاج قال هذا حديث حسن غريب
لا نعرفه من حديث سهيل الا من هذا الوجه انتهى وهو
متعقب ايضا وقد عرفناه من حديث سهيل من غير هذا

Copyright © King Saud University